المقدمة

* * * * * *

للنجاح فى الحياة والسعادة الدائمة.

يسعدنى أن أقدم للقراء هذا الكتاب، الضوء الذى ينير لهم الطريق والذى يساعدهم على النجاح فى الحياة والسعادة الدائمة. ومن العوامل المهمة فى ذلك أن يكون الفرد له صفات تساعده على تحقيق النجاح فى الحياة وأهمها: لا يحسد، لا يغار، ولا يجب أن يستأثر بفكره، ولكن بعكس ذلك يجب أن يسعد جميع الناس فيكونوا مثله، كما يحدث لأحدنا حين يطرب لاستماعه إلى لحن جميل، أو لأنه يتأمل مغنى عظيما، فإنه يحث رفيقه على أن يستمع أو ينظر ويتأمل معه ويشاركه فى فرحه وطربه.

وليس فى نيتى أن ألخص هنا موضوع الكتاب، ولا حتى أن أشير عابرا ما احتواه، فإن ذلك لن يفيد القارئ كثيرا، ولن يغنيه عن قراءته من أدلة إلى منتهاه، وإنما حسبى أن أنبه إلى نقطة واحدة فيه هى بمثابة التوجيه الرئيسى له وهى:

ألا نقول "لا" للحياة أبدا، وأن نقول لها "نعم" دائما ألا تهرب منها، بل تقبل عليها. . . .

ألا نوليها ظهورنا بل نواجهها بكل قدراتنا، وكل حبنا، لأننا بذلك وحده يمكن أن نحيا، ويمكن أن نجعل لحياتنا قيمة، وأن نستمد منها استمتاعا وتحقيقا وإشباعا ونجاحا فى الحياة.

إن هذا الكتاب دليل شامل للحياة الناجحة فى جوانبها المادية والمعنوية جميعا، ولا يكاد يدع شيئا مما يدخل فى الحياة الناجحة تعكس استبصارات نفسية شديدة وعميقة صنعت فى بساطة ووضوح قل أن يتميز مع هذا العمق.

فهو فى هذه الناحية: "كتاب"

عامر بالخبرة غنى بالحكمة، حافل بالموعظة،

شامل فى نظرته، إنسانى فى اتجاهه وتوجيهه.

فإذا حقق هذا الكتاب الأهداف المذكورة الذى من أجلها وضع أو شيئا منها، فذلك ما رجوت وما قصدت.

المؤلفة

د. كلير فيهم